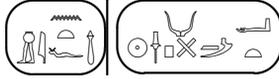


الملك سخم رع وب ماعت-أنتف عا



إن أهم المعلومات التي وصلت إلينا عن هذا الفرعون جاءت عن طريق «ورقة أبوت» الخاصة بإجراء فحص مقابر الملوك في عهد الأسرة التاسعة عشرة، أيام حكم الفرعون «رعمسيس التاسع»، وقد جاء فيها عن هرم هذا الفرعون العبارة التالية: «هرم الملك سخم رع وب ماعت» له الحياة والسعادة والصحة ابن الشمس أنتف «عا» (الأكبر) له الحياة والسعادة والصحة: لقد وجد أن اللصوص كانوا في طريقهم إلى نقبه، عند المكان الذي كانت مقامة فيه لوحة الهرم، وقد فُحص في هذا اليوم ووُجد أنه لم يُمسَّ بسوء؛ إذ لم يكن في مقدرة اللصوص أن يقتحموه.^١

والنقطة الهامة في هذا النص هي ذكر موضع اللوحة، وهو المكان الذي كان يرجح أن يكون النفق تحته عادة، أو الممر الذي يؤدي إلى حجرة الدفن، وقد عثر على قمة هرمه المصنوعة من الحجر الجيري الأبيض، والظاهر أنها وُجدت بالقرب من مقبرة هذا الملك، وقد نُقش عليها «حور وب ماعت» ملك الوجهين القبلي والبحري «سخم رع وب ماعت» ابن الشمس «أنتف الأكبر أنجبه ... ووضعت الأم الملكية والزوجة الملكية العظيمة التي ارتدت التاج الأبيض الجميل ...» وهذا النقش من الأهمية بمكان من الوجهة التاريخية؛ إذ يؤكد لنا أن «أنتف» الأكبر هذا كان وارثاً شرعياً للملك؛ لأنه وُلد من أبوين ملكيين،

^١ راجع: Abbot pap. Pl. II. line 16; Breasted, A. R. IV § 516.

ويُحتمَلُ جدًّا أن تابوته الذي كُتِبَ عليه «أنتف» الأكبر هو الموجود الآن «بمتحف اللوفر». والمعروف أن هذا التابوت قد وُجِدَ مع الملك «سخم رع هر وحر ماعت أنتف» السالف الذكر، في خبيئة تقع في أقصى جبانة «ذراع أبو النجا»^٢، ويمتاز هذا التابوت من الوجهة التاريخية بأنه كان قد صُنِعَ بمثابة هدية من أخيه الملك «أنتف» محبوب «أوزير» إلى الأبد، والظاهر أن «أنتف» الذي أهدى أخاه «أنتف عا» التابوتَ وأشرفَ على معدات جنازه هو الفرعون «نب خبر رع» الذي يوجد تابوته الآن بالمتحف البريطاني. وخلاصة القول أن «سخم رع وب ماعت أنتف الأكبر» (الذي يوجد تابوته وأواني أحشائه في متحف اللوفر)، قد قام بدفنه «نب خبر رع أنتف» الذي يوجد تابوته في «المتحف البريطاني»، وأن «أنتف» الأكبر كان ابن ملك، ومن سلالة ملك وملكة، غير أنه مات صغيرًا دون أن يترك وارثًا على العرش، وأما قبره فليس لدينا إلا إشارة واحدة مبهمة عن مكانه، وهي أن قبر الأخوين كانا متقاربين (راجع: J. E. A. Vol. X, p. 236-7).

^٢ راجع: Chabas, "Rev d'Arch." (1859), p. 269.



الملك نب خبر
رع-أنتف.



الملك سخم رع وب
ماعت-أنتف عا.

شكل ١